Journal :Le quotidien d'Oran date : 17 Novembre 2011 page :23

MÉDÉA

Les assurances du président du FIDA

Rabah Benaouda

«La visite que nous venons d'effectuer aujourd'hui dans la wilaya de Médéa, même si elle a été quelque peu courte, nous a permis de mesurer la grande dimension de la politique d'accompagnement, très positive sur le terrain, de l'Etat algérien dans ses différents programmes qui ont été initiés pour donner au développement agricole rural son véritable essor».

C'est l'appréciation qu'a fait le président du Fonds international de Développement agricole (FIDA), le Nigérian Kayana F. Nwanze, à l'issue de sa visite, mardi dernier, qui l'aura mené respectivement à Baâta, El Omaria et Bouskène, trois communes rurales hautement agricoles, situées à l'est de Médéa. Une visite de «consultation et de concertation qui entre dans le cadre de la coopération entre le FIDA et l'Algérie qui en est un membre fondateur très actif», précisera M. Kayano F. Nwanze qui débutera au siège de la wilaya de Médéa où ce dernier, accompagné d'une délégation du ministère de l'Agriculture et du Développement rural, ont été accueillis par les autorités locales.

Après une courte pause et dans une première déclaration, M. Kayano F. Nwanze fera savoir qu'il est venu dans la wilaya de Médéa «avec beaucoup d'enseignements et d'informations, donnés par les responsables algériens du secteur de l'Agriculture, concernant justement notre objectif commun qui consiste à valoriser les régions agricoles. Ce que nous espérons confirmer lors de cette visite».

Après quoi la délégation officielle prendra la route pour la commune de Baâta, plus exactement la fraction «El-Kechachoua» qui est située à 58 km au nord-est de Médéa et relevant de la daïra d'El Omaria. Là, l'hôte de la wilaya de Médéa suivra avec une grande attention un exposé détaillé sur un projet de proximité entrant dans le cadre du «programme de proximité pour le développement rural intégré» (PPDRI) qui lui a été présenté par M. Azzedine Sekrane, conservateur des Forêts de la wilaya de Médéa.

L'occasion pour M. Kayano F. Nwanze de poser nombre de questions à propos des différentes mesures d'accompagnement (les routes, l'ouverture de pistes, l'eau potable, l'électricité…) à même de pouvoir fixer les populations rurales sur leurs terres et ainsi permettre un développement rural réel. Des mesures qui sont déjà appliquées sur le terrain et pour lesquelles le président du FIDA n'a pas caché sa satisfaction.

De Bâata, la délégation officielle fera demi-tour vers El-Omaria, située à quelque 17 km de là, où elle prendra connaissance des conditions de travail, excellentes, qui prévalent dans un atelier privé d'abattage de volailles. L'occasion également pour le président du FIDA de recevoir des précisions de la part de M. Mustapha Bennaoui, directeur des Services agricoles (DSA) de la wilaya de Médéa, qui selon lui «la création de cet atelier d'abattage de volailles a notamment permis de faire redémarrer 78 hangars. Ce qui est non négligeable pour la création d'emplois en milieu rural».

Ce sera ensuite la commune de Bouskène, située à une vingtaine de kilomètres au sud d'El-Omaria et relevant de la daïra de Béni Slimane où la délégation officielle visitera une exploitation agricole privée spécialisée dans l'arboriculture et plus précisément fruitière et qui a été l'occasion pour M. Kayano Nwanze de mesurer les grandes potentialités agricoles que recèlent les zones rurales en Algérie. Ce qui fera dire à ce responsable, à la fin de cette visite: «le FIDA est toujours disposé à coopérer avec l'Algérie qui, je le répète encore une fois, n'a pas besoin aujourd'hui de subventions financières extérieures pour sa politique de développement rural intégré. C'est un Etat capable de se prendre en charge par ses propres moyens. Et sa politique, dans ce domaine est très claire. Ceci pour dire, que nous comptons énormément sur l'expérience algérienne pour en faire bénéficier d'autres pays. Et je repars de cette wilaya de Médéa très satisfait de ce que j'ai vu».

Journal : la nouvelle république date : 17 Novembre 2011 page :08



Médéa : livraison de logements, un taux supérieur au niveau national

Un taux supérieur à la moyenne est enregistré dans le lancement ou la réception de logements particulièrement le social participatif, malgré les contraintes et autres qu'on rencontre à Médéa, où le pouvoir d'achat de la population est l'un des plus bas à l'échelle nationale.

Toutefois, un effort est consenti pour compenser cette incapacité à travers l'aide de l'Etat concernant des projets déjà lancés.

Hamid Sahnoun

حقوله هرمت وتدهورت أغلب سبل حمايته وجنيه

القرويون يتوقعون تراجع محصول الزيتون شرقي المدية

يتوقع قرويو البلديات الواقعة شرقي ولاية المدية، والمشتهرة موسميا بجني ثمار الزيتون، تراجع محاصيله بأزيد من 50 بالمائة عما تم جمعه الموسم الفارط، وهو ما سيوقع نكسة معيشية بالنسبة لآلاف العائلات التي تعتبر ثمار الزيتون وزيته، دخلها السنوي الرئيسي والوحيد أحيانا.



أغلب حقول الزيتون أصبحت مجرد بقع غابية شحيحة

المدية: ص. سواعدي

● تستعد أغلبية العائلات القروية، خاصة ببلديات العيساوية، مزغنة، تابلاط، الميهوب، العزيزية، فج الحوضين، مغراوة وبعطة، شرقي المدية، للخروج من ديارها نحو حقول الزيتون، وسط قليل من الأمل وكثير من اليأس، لجمع ما تيسر من ثمار هذه الثروة الموسمية التي اعتادت عليها كدخل أساسي لسد رمقها على مدار السنة اللاحقة.

ووسط إقرار بين القرويين بالأضرار الطبيعية التي ألحقت مبكرا أزهار الزيتون خلال فترة الصيف المنصرم، بسبب الرياح العاتية التي اجتاحت حقولها، ثم موجة تساقط البرد مع نهاية شهر أوت، فإن المنتوج المتوقع جنيه لن يتجاوز نصف ما تم تحقيقه الموسم الفارط.

ويضاف إلى العوامل المناخية هشاشة وضعية الحقول بسبب عزلتها ووقوعها أحيانا تحت طائلة المخاوف الأمنية من التحركات الإرهابية عبرها، خاصة بالمواقع الغابية والجبلية، ناهيك عن شيخوخة الآلاف من أشجار الزيتون دون التمكن من تجديدها إما لغياب أي دعم لأصحابها ضمن برامج التنمية الريفية، أو لصعوبة سقيها لفترة الإزهار لغياب المصادر المائية وحتى لإهمالها وانتظار موسم الجني فقط لتفقدها، خاصة من طرف العائلات النازحة إلى مختلف الولايات المتيجية فرارا من الإرهاب أثناء الأزمة الأمنية، ولا تعود إلى حقول الزيتون إلا موسم جني محاصيلها، وهو ما يتسبب في نزاعات مستمرة مع القرويين الذين تشبثوا بقراهم ولم يغادروها وتصدوا بحملهم السلاح لمقاومة الإرهاب.

وينتظر أن تقفز أسعار اللتر من زيت زيتون هذا الموسم إلى 500 أو 600 دج، يقول فلاح من بلدية مزغنة، خاصة مع تزايد الطلب على استهلاكه لأسباب صحية، أما ثماره التي تباع طازجة فلن يقل سعرها عن 80 دج للكلغ في السوق المحلية.

وبالتوازي مع ذلك، يقترح قرويو بلدية مزغنة مثلا، تدخل المصالح الغابية لتعويض ما تتلفه النيران من مساحات غابية سنويا بغرس أشجار الزيتون، أو خلق مستثمرات مكان بعض المساحات الحرجية غير المجدية، خاصة على جوانب الطرقات الجبلية التي تعاني من التعرية بسبب مختلف العوامل الطبيعية أو الرعي الجائر خلال السنوات الأخيرة.

ص.س

سكان اللبابدة بتابلاط يغلقون مقر البلدية

● أقدم العشرات من سكان قرية اللبابدة التابعة لبلدية تابلاط، شرقي المدية، على غلق مقر بلديتهم، أمس، احتجاجا على تفاقم العزلة مع عودة فصل الأمطار، وتردي حالة المسالك التي تربطهم بمقر البلدية أو بأقرب السبل لقضاء حاجياتهم اليومية وتمدرس أبناء القرية، وحتى لتمكين القرويين من الالتحاق بغلال الزيتون التي تعتبر أهم مصدر موسمي لرزقهم. وقال السكان، في اتصال بـ"الخبر"، إنه يتحتم عليهم أحيانا قطع كيلومترات مضاعفة مشيا، جراء الأضرار التي يحدثها جريان مياه الأمطار بالجسور ومعابر الوديان والسيول التي يستخدمها السكان لاختزال المسافات المؤدية إلى مدينة تابلاط على وجه الخصوص، وهو المطلب الذي كرره هؤلاء القرويون على مسامع المسؤولين المحليين، ولم يجنوا بعد سوى توالي الوعود، على حد قول أحدهم.

المدية: ص. سواعدي

سكان القداورية يغلقون مقر بلدية تابلاط شرقي المدية

أقدم صبيحة أمس، سكان من فرقة القداورية بالمدية، على غلق مقر بلدية تابلاط، رافعين مطلب تعبيد الطريق الذي يربط القرية بالطريق البلدي. وأصروا على مواصلة الاحتجاج إلى غاية حضور الوالي أو لجنة لدراسة هذه المطالب وفك العزلة عن القرية.

● عيسى بوزرقولة

مزغنة بالمدية

قرويو بني عثمان وثالوث الفقر، الأمية والأوبئة

يعاني قرويو دوار بني عثمان بشرق بلدية مزغنة التابعة لدائرة تابلاط، من انعدام سبل الحياة الكريمة في ظل وضع تنموي أعلن القطيعة مع المنطقة مقحما سكانها في مسلسل معاناة طال امده.

وصنفت قرية بني عثمان بين أفقر مناطق الولاية، نظرا لارتفاع معدل الأمية بها خصوصا لدى فئة الإناث فيما يدخل الذكور منهم عالم الأمية بعد انتهاء مرحلة التعليم الابتدائي مباشرة رغم المتابعات القضائية التي أدرجتها وزارة التربية الوطنية للأولياء الذين يدفعون أبناءهم لهجران مقاعد الدراسة دون سن 16 سنة.. أولياء تلاميذ دشرة بني عثمان يرجعون ذلك لضعف قدراتهم المادية التي تقف حائلا في وجه إعالة أبنائهم فمابالك ضمان تمدرسهم، غير أن الواقع يكشف أن الأبناء يطرقون باب العمل مباشرة لإعالة أسرهم في ظل الفقر المتفشي. بينما فعلت البطالة فعلتها لدى فئة الشباب مما يضطرهم للتنقل إلى سهول متيجة للفلاحة فيما تبقى فئة من أسعفها الحظ في التمدرس رهينة عقود ما قبل التشغيل.

كما يفتقر سكان هذه القرية إلى المرافق الضرورية الجاذبة للسكان النازحين أثناء العشرية السوداء، والمقدر تعدادهم بأكثر من ثلث إجمالي السكان نحو المناطق الآمنة نسبيا، حيث تفتقر المنطقة إلى قاعة علاج لتلقي العلاجات الأولية، ولأجل حقنة دواء يقطع المريض قرابة 3 كلم إلى مقر البلدية، حيث تتواجد قاعة العلاج الوحيدة على مستوى تراب البلدية، والتي تفتقر بدورها إلى جل الأدوات الطبية اللازمة خاصة في الحالات المستعصية.

بينما تضطر الحوامل إلى التنقل إلى مستشفى بلدية تابلاط والذي يبعد عن المنطقة بنحو 20 كلم وسط معاناة مريرة، ليبقى مشكل الكهرباء عائقا اخر في ظل بقاء المنازل تحت رحمة الشموع.

وناشد أبناء دوار بني عثمان السلطات لتعبيد الطريق الوحيد الذي بإمكانه فك العزلة كمنعرج لحل سلسلة مشاكل رهنت مصير العائلات ودفعتها للتفكير جليا في النزوح.

ع.ح

الجزائر البيضاء بالمدية

مشاريع لتبييض أموال كبار بأيادي أطفال قصر



استغلال أطفال من عائلات فقيرة في مشروع بالملايير

عمري بشير

تشهد مشاريع الجزائر البيضاء التي خصصت لها الجزائر ميزانية ضخمة بهدف تبييض وجه الجزائر من القاذورات والفضلات المترامية في كل مكان، غير أن واقع الحال يكشف عكس ذلك.

فالزائر لأغلب بلديات المدية يتبين له مع الوهلة الأولى وجود أطفال في عمر الياسمين وهم يجرون عربات النظافة وعلى أكتافهم معاول ومكانس لجمع ما رمته أيادي الكبار، ووجوهم سوداء من التعب والشقاء بينما كتب على ظهورهم عبارة "الجزائر البيضاء".

حاولنا التقرب من أحد الفرق الموزعة بالمدية، من أصحاب القمصان البرتقالية أو بالأحرى عمال ما يسمى بمشروع الجزائر البيضاء، فتبين لنا أن من بين هؤلاء أطفالا لا يتعدى عمرهم 18 سنة وهم موزعون على أرصفة الطرقات تحت رحمة المطر لتنظيف ما رمته به أيادي الكبار. وعن سؤالنا حول سبب وجود هؤلاء الصبية فأخبرنا بأن هؤلاء الأطفال هم عمال لدى أحد أثرياء المنطقة ممن تستقر عليه دوما مناقصة الجزائر البيضاء، لعلاقاته الجيدة بمسؤولين كبار وتحايله ومكره في استغلاله شباب بطال يستعمل ملفاتهم في المناقصات مقابل تسليمهم مبلغا زهيدا من المال في نهاية المشروع، ومن ثم يقوم هذا البارون باستغلال أطفال من العائلات الفقيرة لجمع النفايات وتنظيف المدينة دونما تأمين ولا أجر كريم، وفي حال تم رفض العمل من هؤلاء أو المطالبة بحقه من مال يقوم هذا الأخير بطرد كل من تخول له نفسه المطالبة بأجره كاملا والذي لايتعدى 15 ألف دينار، وتعويضه بآخر نظرا لوجود اليد العاملة المتوفرة بكثرة من الأطفال الفقراء، والغريب في الأمر أن هؤلاء الأطفال يقومون بعملية التنظيف أمام مرأى ومسمع كل السلطات المحلية بمن فيهم مفتشو العمل، غير أن أحدا لم يحرك ساكنا.

"نحن نشتغل من الساعة السابعة إلى غاية الثانية مساء، وأحيان وأثناء زيارة الوالي أو أي مسؤول مهم يتم تشغيلنا أيام الراحة الأسبوعية من قبل البلدية، لنتقاضى في الأخير 8 آلاف دينار شهريا" يقول عمار ابن السابعة عشر.

رغبة منا في الحصول على إيضاحات من ممثلي هذه البلدية حول استغلال أطفال قصر في أعمال شاقة، همس لنا أحد المسؤولين أن أسماء هؤلاء الأطفال غير موجودة أصلا في قوائم العمل التي يقوم بدفعها للمديرية المعنية بالمدية، وأنهم غير مؤمنين باعتبار أن صاحب المشروع قام بتأمين آخرين في بداية الأمر وهو يستغل أسماءهم منذ ذلك العين إلى يومنا هذا.

والأغرب من كل هذا أن هؤلاء الأطفال توسلوا إلينا ألا تكون سببا في قطع أرزاقهم وألا نذكر أسماءهم لأن "المعلم" سيوقفهم عن العمل في حال ما تبين له أنهم تحدثوا لـ"البلاد"، كما اخبرونا أنهم راضون على أن تسود وجوههم من العمل الشاق لتبييض الجزائر، أو بالأحرى لتبييض أموال الكثير من رجال المال في ظل صمت المعنيين.

للإشارة فإن مشروع الجزائر البيضاء المخصص لفرقة واحدة يفوق النصف مليار في العام الواحد.



"لمّة" في تابلاط من أجل حضور إيتو ورفقائه !

يعتزم جمع غفير من وجهاء وأعيان، وكذا أصحاب المال، بمدينة تابلاط في المدية، أن يقوموا بجمع الأموال التي سيدفعونها لـِ"إيتو ورفقائه" من أجل الحضور للعب المباراة الودية التي كانت مبرمجة أول أمس، ضد فريقنا الوطني. ويؤكد الناطق باسم الجماعة، المدعو كروش مسعود، أنه مهما كانت القيمة الواجب دفعها، فإنهم على أتم الاستعداد لجمعها من أجل إمتاع الجمهور.

جريدة: البلاد التاريخ: 17 نوفمبر 2011 الصفحة رقم :24

المدية

سكان اللبابدة يغلقون مقر البلدية

قام سكان فرقة اللبابدة ببلدية تابلاط شرق المدية، صباح أمس الثلاثاء، بإغلاق مقر البلدية مانعين بذلك الموظفين من الالتحاق بمناصب عملهم ورافعين جملة من المطالب تصدرها مطلب تعبيد الطريق الذي يربط القرية بالعالم الخارجي، والذي أثر سلبا على حياتهم اليومية وساهم في عزلهم.

كما طالب المحتجون بتوفير الماء إذ لايزال السكان يعانون من أزمة الماء في عز الشتاء حيث يضطرون الى استعمال الحيوانات لجلب الماء من مسافات بعيدة. بالإضافة إلى هذا طالب السكان بتوفير حصص للبناء الريفي حيث إن أغلبية السكنات هشة قابلة للانهيار في أي لحظة.

للإشارة فإن عددا كبيرا من البلديات الشرقية للمدية شهد حركات احتجاج متواصلة بسبب التهميش الذي يعيشونه، عكس عاصمة الولاية وما جاورها.

كما أنه سبق لسكان اللبابدة أن احتجوا من قبل بقطع الطريق الوطني رقم 8 في وجه مستعمليه، وأمهلو السلطات وقتا لذلك، غير أن وعود المسؤولين بقيت حبرا على ورق.

عمري بشير

جراء جملة من المشاكل على رأسها الطريق

سكان اللبابدة يغلقون مقر البلدية بتابلاط بالمدية

■ إسماعيل علال

أقدم أمس، العشرات من سكان قرية اللبابدة ببلدية تابلاط شرق المدية على غلق مقر البلدية مانعين بذلك الموظفين من الالتحاق بمناصب عملهم، رافعين جملة من المطالب، والتي يأتي في مقدمتها تعبيد الطريق الذي يربط القرية بالبلدية الأم. وقد صرح السكان أنهم باتوا يعيشون عزلة خانقة عن العالم الخارجي خاصة في حالات المرض لانعدام وسائل النقل، كما طالب المحتجون بتوفير الماء إذ لا يزال السكان يعانون أزمة مياه في عز الشتاء، حيث يضطرون إلى استعمال الوسائل التقلدية كالدواب لجلب الماء من مسافات بعيدة. وبالإضافة إلى هذا، طالب السكان بتوفير حصص للبناء الريفي، حيث أن أغلبية السكنات هشة وقابلة للانهيار في أي لحظة.

وللإشارة، تعدّ هذه الخطوة الثانية من نوعها بعد أن قام هؤلاء السكان من قبل بغلق الطريق الوطني رقم 8 في وجه مستعمليه.

جريدة: الجزائر التاريخ: 17 نوفمبر 2011 الصفحة رقم :06

سكان اللبابدة بالمدية يغلقون مقر البلدية

» أقدم أمس العشرات من سكان فرقة اللبابدة بتابلاط شرق المدية بغلق مقر البلدية، رافضين كل أشكال الحوار، ورفعوا جملة من المطالب يأتي في مقدمتها تعبيد الطريق الذي بات الاهتراء يطبعه، بالإضافة إلى توفير الماء الصالح للشرب، وتخصيص حصة معتبرة لسكان القرية في مجال البناء الريفي، خاصة وان أغلبية السكنات في القرية طوبية. وطالب المحتجون بحضور الوالي شخصيا للنظر في مطالبهم، خاصة وأن جل الوعود السابقة لم تتحقق، وتجدر الإشارة أنه سبق لسكان اللبابدة أن احتجوا بداية الشهر المنصرم وقاموا بغلق الطريق الوطني رقم 8، ومنحوا المسؤولين مهلة لحل مشاكلهم دون أن يتحقق شيء من هذه الوعود.♦

» رابح .س

المدية

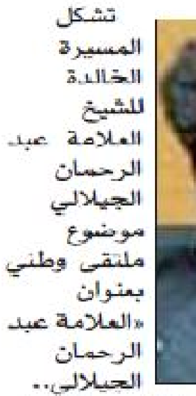
إنجاز مركز 8بي بيدا وجي للأ8فال المعاق ذهنيا ببوقزول

»استفادت يلدية بوقزول، جنوب ولاية المدية، من عملية إنجاز مشروع مركز طبي بيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا، يضم 120 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى سكنات وظيفية ذات ثلاث وأربع غرف، وجناح غرف المعلمين، وجناح متعلق بالمرقد. هذا المشروع الحيوي والأول من نوعه على مستوى الولاية، سيخفف حتما من مغبة تنقل أسر المعاقين ذهنيا إلى المناطق المجاورة، بالإضافة إلى التداوي في هذا المركز. وتجدر الإشارة، إلى أن مدة إنجاز هذا المركز حددت بسبعة أشهر، حيث سيدشن فعليا خلال العام الداخل على أقصى تقدير، وتجدر الإشارة أيضا، إلى أن المركز الطبي، سيكون مفتوحا لسكان الولايات المجاورة على غرار الجلفة، البويرة والبليدة.◆

»رابح. س

المدية تتذكر أحد أعمدة الفكر الإسلامي

استحضار مسيرة مضيئة للعلامة عبد الرحمان الجيلالي





تشكل المسيرة الخالدة للشيخ العلامة عبد الرحمان الجيلالي موضوع ملتقى وطني بعنوان «العلامة عبد الرحمان الجيلالي.. قرن من العطاء والبذل» افتتح أمس بالمدية.

ويتناول هذا اللقاء الذي يدوم يومين جوانب من حياة والمسيرة المثالية لهذا العالم الجليل والمؤرخ الجزائري الذي يعد أحد أعمدة الفكر الإسلامي المعاصر في العالم العربي والذي وافاه الأجل في 12 نوفمبر 2010 عن عمر يناهز 102 سنة.

ويشارك في هذا اللقاء الذي بادرت بتنظيمه رئاسة جامعة المدية بمناسبة الذكرى الأولى لوفاة الشيخ زهاء 30 باحثا وجامعيا من مختلف أرجاء الوطن سيحاولون تسليط الأضواء وتقديم شهادات حول حياة والمسيرة المهنية لهذا العلامة الذي حفظ القرآن الكريم وعمره لم يتعد 15 سنة.

وسيتعرض المشاركون بهذه المناسبة إلى جوانب من حياة هذه الشخصية الفذة ومساهماتها في مجالات الفقه والتاريخ وكذا تجربتها في الميدان الإعلامي من خلال حصص خاصة نشطها في الإذاعة الوطنية ومقالاته الصحفية. كما سيتم الاهتمام أثناء هذا اللقاء بدور المجتمع في الحفاظ على هذا الإرث النفيس الذي تركه للأمة العديد من العلماء والأدباء والمثقفين مساهمة منهم في بناء ثقافة جزائرية .

وبعد حفظه للقرآن الكريم وعمره لم يجاوز الـ 15 سنة تابع الشيخ عبد الرحمان الجيلالي الدراسة في مجال الفقه في كل من الجامع الكبير بالجزائر العاصمة ومسجد سيدي رمضان ثم زاوية سيدي عبد الرحمان على يد كبار مشايخ ذلك العصر أمثال الأستاذ بن شنب والعلماء بن سماعين والحفناوي وزريبي الأزهري وابراهيم بن حسان.

جدير بالذكر أن العلامة عبد الرحمان الجيلالي ترك عدة مؤلفات أشهرها كتاب «تاريخ الجزائر العام» الذي تحصل بفضله على الجائزة الأدبية الكبرى للغة العربية سنة 1960 بالإضافة إلى مجموعة من الكتب حول ثلاث مدن عريقة وهي كل من الجزائر العاصمة والمدية ومليانة وكذا نبذة عن مسيرة وأعمال الأستاذ محمد بن شنب إلى جانب عدة أعمال مسرحية.